

# تأملات في سورة الانفال | خطبة | للشيخ أبي إسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها اه وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:00

وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثة - 00:00:36  
وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار فهذا هو الدرس الثاني من الدروس المستفادة من سورة الانفال. وكما في الدرس الاول وقلنا ان سورة الانفال سورة مدنية - 00:01:06

تدور اياتها حول غزوة بدر قبلها وبعدها. وانما حداننا الى النظر في هذه الغزوة المشابهة التي بيننا وبين المسلمين الاوائل في الذلة والضعف وان لم نشابههم في القلة. انما مليار مسلم. او مليار انسان ينتسب الى دين الاسلام - 00:01:36

فقد بلغ بنا الهوان الذي جسده احد الشعراء وقد احسن في هذا التجسيد قال قد استرد السبابيا كل منهزم لم يبق في اسرها الا سبابيانا وما رأيت سياق الظلم دامية الا رأيت عليها لحم اسرانا. ولا - 00:02:16

نموت على حد الظبا انفا حتى لقد خجلت منا مبابيانا. كان العرب يتميزون بالحمية. كان الواحد منهم اذا قتل له ذو رحم انه يتترك مباباج الحياة حتى يأخذ بثاره. وما لنا نبتعد عن - 00:02:46

سياق الاحداث ابو سفيان لما ذهب اكابر المشركين في بدر وترأس ابو سفيان قال لا اغتنسل من جنابة حتى ادرك ثأري من محمد. وكذلك هند بنت عتبة قالت لا اتطيب حتى ادرك ثأري من محمد. وهذا كان من شيم - 00:03:16

عرب الاوائل فلا نحن مسلمون كما اراد الله ولا نحن عرب. تأبط شرا لما قتل خاله واراد ان يأخذ بالثار بثاره قال ان بالشعب الذي دون هل علم لقتيلها دمه ما يطبل. خلف العباء علي وولى. انا بالعبء له مستقل - 00:03:46

وراء الثأر مني ابن اخت مصع عقدته ما تحل. هكذا كان يمضي لا يلوي على شيء لان عنده نخوة وعنده اباء. كان المسلمين كانوا ضعافا وكانوا قلة. وفقدوا الاسباب المعينة على النصر بالكلية - 00:04:16

فلا هم خرجوا لقتال ولا معهم عدن ولا معهم عدة وحتى الارض لم تكن في صالحهم كما قلنا في المرة الماضية قال تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو - 00:04:46

لا اختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. لماذا قضى هذا الامر؟ ووضعت الكلى المؤمنة في هذا الاختبار لقوله تعالى ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ولو كره يقطع دابر الكافرين. كان المسلمين يريدون نصرا عاجلا ضربة تقصم ظهر قريش - 00:05:06

ويذوقون لباس الجوع والخوف مثلما ذاقها المسلمون. وظنوا ان المسألة ستنتهي الى هذا الحد لكن الله عز وجل يريد شيئا اخر. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه. قال - 00:05:36

الا ان ربي امرني ان اعلمكم في يومي هذا ما جهلتكم كان من جملة ما قاله صلى الله عليه وسلم وقال الله له انما بعثتك لابتليك بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما - 00:06:06

ويقطنان وان الله امرني ان احرق قريشا. قلت ربي اذا رأسي فيدعوه خبزا. يصاغ رأسي يعني يفلقوه يشجوه. فيدعوه خبزة مثل

رغيف الخبز لما بتكسره. اذا اردت ان تأكله. قال ابني لو حضرت قريشا لفتحوا رأسي وكسروها كما يكسر الانسان الخبز اذا اراد ان يأكلها - 00:06:36

فماذا قال الله تبارك وتعالى له ؟ قال استخرجهم كما استخرجوك نفرك وانفق فسنتفق عليك. وابعث جيئنا ببعث خمسة مثله. وقاتل 00:07:06   
بمن اطاعك من عصاك. هذا هو التأييد. ان احرق قريشا لانها تصد عن سبيل الله -

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا. ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله بما يعملون محيط. فهولاء خرجوا بطلة اوهام الله عز 00:07:36   
وجل. واطعمهم وامنهم فماذا فعلوا؟ كفروا بنعمة الله عز وجل. وخرجوا بصرا لهذه النعمة. ورثا -

ليه؟ لأن كان رأسهم ابو جهل. كان قيل له ارجع فان العير افتنت؟ قال لا حتى نأتي بدرنا ونشرب الخمر وتغنينا 00:08:06   
القيان ويسمع بنا العرب فلا يزال -

يهابوننا ابدا. وخسرت امة رأسها ابو جهل. اسمه يدل عليه ليس عنده شيء من العلم ولا الحكمة. ولذلك اورد قومه مورد الهلاكة. اظهر 00:08:26   
الله عز ما يريد في مطلع السورة. قال ويريد ويريد الله ان يحق الحق بكلماته -

جاد شرع ليس للدفاع عن الارض. ارض ما لها قيمة. ولا ينبغي ان يفاوض انسان على الارض فقط. انما شرع القتال لنصر كلمة الله. 00:08:56   
الارض ما لها قيمة. ان النبي صلى الله عليه وسلم -

حرم على المهاجرين ان يظلوا في مكة بعد الحج اكثر من ثلاثة ايام. كما في حديث علاء ابن الحضرمي الذي رواه البخاري ومسلم 00:09:16   
وغيرهما. ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص المهاجرين -

ان يبقوا بعد الصدر الا ثلاثة ايام. حتى لا يرجع هذا الرجل في نذره الذي نذره لله تبارك وتعالى خرج من داره لله. فكيف يعود مرة 00:09:36   
اخري؟ لا سيما والشيطان ينفي. دائمًا في روح الانسان -

ويذكره بمسألة الارض والنساء. كما في حديث سبرة ابن ابي الفاكه الذي رواه النسائي واحمد صححه ابن حبان قال صلى الله عليه 00:09:56   
وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم طرقه للطرق بكل الطرق. فقعد له بطريق الاسلام. لما اراد ان يسلم -

صعد له بطريق الاسلام. قال تذر دينك ودين ابائك واباء ابائك فاسلم وقعد له بطريق الهجرة فقال له تذر ارضك وسماءك وانما المهاجر 00:10:26   
كالفرس في الطول تدع ارضك وسماءك وتهاجر وتترك بلادك. وانما المهاجر مثل المهاجر كمثل الفرس في الطوال. انت عارف -

الدابة لما يكون سم الدابة بترعى يربط في عنقها الحب. والطرف الآخر بالحب فيه وتد الدابة لها حرية لكن حريتها بطول الحبل فقط. 00:11:02   
يا تمسي تلات خطوات وترجع اربع خطوات هي دي الحرية -

وانما المهاجر مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول. اي انسان هربان بيتصور ان كل من ينظر اليه جاسوس انه عين. ولذلك عنده 00:11:25   
دهشة مستمرة وخوف وقلق مستمر. ما له حرية يتحرك. الا كمثل الدابة التي تحول -

بمقدار طول الحبل فيقول له تذر ارضك وسماءك والانسان بطبيعة يحن الى ملاعب صباح. وب يأتي الغافلون او المغفلون الجاهلون 00:11:48   
فيبدئون حول الارض ويقولون ان حب الوطن من الایمان وهذا لانه لا علاقة بين محبة الوطن وبين الایمان البة. الا اذا كانت الارض مقدسة -

الله يحبها وامرك ان تحبها كمكة مثلا. فنحن نحب مكة اكثر من مصر لم نكن من اهل مكة. لأن الله عز وجل احبها وفضلها. وهذا هو 00:12:20   
المعنى الذي قصده النبي صلى الله -

عليه وسلم لما قال لها وهو خارج منها انك لاحب ارضي الله الى الله واحب ارض الله الى ولو لا ان قومك اخرجوني ما خرجت. فلماذا 00:12:40   
احبها؟ لأنها احب الارض الى الله -

فقط مش لانه اتولد فيها. ولانها ملاعب صباحاً فهولاء الصحابة الذين خرجوا من ديارهم واموالهم لله لا يجوز لهم ان يعودوا مرة 00:13:00   
اخري. لذلك خاف سعد ابن ابي وقاص لما مرض في حجة الوداع مرض اشفي فيه على الموت. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم   
يعود -

فقال يا رسول الله اخلف بعد اصحابي يعني يذهبون الى المدينة وابقى انا خلفهم في مكة وكان يخشى ان يموت. كما مات سعد بن خولة الذي رثى له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:28](#)

اذا المسألة ليست مسألة ارض ولا قتال على ارض ولا احرار مال. فاراد الله عز وجل ان يصح للصحابة مذهب الذي ينبغي ان يقاتلون فيه. واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وتودون ان غير ذات - [00:13:51](#)

شوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمات اي ان ينصر دينه. المسألة مش مسألة احرار اموال على الاطلاق ولا مسألة ان انت تحرز ارض ولا تحوز العالم. السنة كلها دعوة. والقتال انما شرع للذي يصد الناس عن الهدى - [00:14:11](#)

نريد ان نبلغ كلام الله. يقف حجر عفرة نقائه هذا من اعظم الدروس المستفادة التي يجب على الحكام المسلمين ان يستوعبواها في المرحلة الحالية سحب السفراء ما له قيمة على الاطلاق. التصريحات ما لها قيمة. لماذا نتنكب الكلام عن الحرب - [00:14:31](#)

لماذا نصرح في كل بيان انا لا نريد الحرب وعدونا ما سكت حتى هذه اللحظة. اغريناه نحن الذين اغريناه بنا بل نموت. هؤلاء الذين يقدرون هؤلاء اليهود بالحجارة احنا دول المواجهة ايه الاخوة لو دخلت بتصورها على اليهود - [00:14:56](#)

دول المواجهة اربع او خمس دول. امنت اسرائيل تماما من حدود هذه الدول. لانا نقول لن نحارب وختار السلام هو الخيار الاخير والاول وهم حتى هذه اللحظة حفاظ الشهر والشهرين اللي فاتوا قربة خمس سميت قتيل - [00:15:26](#)

من المسلمين. الحرب العادلة ان انا لا اقف موقف الدفاع فقط بل ينبغي علينا ان نغزو الحقيقة هذه المسألة مؤلمة ولها جذور. لعلنا نرجع الى بعضها لانها طويلة حتى تستفيد الدروم اللي من دروس التاريخ لابد من النظر الى غزوات المسلمين التي ظفروا فيها وانتصروا. حتى نخرج - [00:15:51](#)

بالدروس المستفادة. يا ليت هذا الصوت يصل الى احد من يصنعون القرار في ديار المسلمين عوامل النصر ايه الاخوة. كان اجلها واذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم. الاستغاثة دعاء بحرارة. دعاء المضطر الذي فقد الاسباب كلها. فين الاستغاثة؟ ثم لا تتتعجل. انت - [00:16:21](#)

على ظالم ان ربنا ينتقم منه. ربنا يبتليه بمرض. ربنا يزيق العذاب الاليم. وبعد حين تنتظر تقولها. قال له انا بدعوي بقى لي شهرين وسنة بادى بقى لي تلات شهور اربع شهور. ومع ذلك الدعاء ما لا ما اتي بالنتيجة. اقول لك يا اخي اه النبي صلى الله عليه وسلم دعا على ابي جهل - [00:16:51](#)

خمسة عشر عاما وهو المقرب من الله. المبعوث من الله خمستاشر يدعو على ابي جهل تلتاشر سنة في مكة وقد اوجعت ظهور المؤمنين عصي المشركين وكيف بدرى كانت سنة اثنين بعد الهجرة. تلتاشر سنة وستين ادي خمستاشر سنة. يدعو على ابي جهل. خمستاشر سنة - [00:17:11](#)

فانت ادع دعاء المضطر الذي فقد اسباب النصر ولا تتتعجل لان العجب تضيع النتيجة. قال صلى الله عليه واله وسلم يستجاب لاحكم ما لم يعجب. قالوا وكيف يعجل يا رسول الله؟ قال - [00:17:43](#)

قال يقول دعوت فلم يستجب لي. هذا اعظم اسباب الظفر. اما مظاهره فكانت كثيرة في مصاف المسلمين وايضا كثيرة اسباب الخذلان عند المشركين. قال تعالى واذ يغشيكم النعاس امنة منه - [00:18:04](#)

تنزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عنكم رزق الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام خمسة اسباب من اسباب الظفر. اذ يغشيكم النعاس امنة منه في حال الكرب نعمة. فان الخائف لا ينام. كما حدث لعائشة رضي الله - [00:18:30](#)

كما في حديث الافك في الصحيحين وغيرهما ان عائشة رضي الله عنها لما نزلت من هوجها وذهب تقضي حاجتها وتفرق القوم الذين كانوا يرحلون لها فلما قضت حاجتها تحسست صدرها فاذا العقد الذي استعارته قد انقطع في مكان قضاء الحاجة فرجعت - [00:19:00](#)

مرة اخرى القوم الذين يرحلون لها قدوا قضاء حاجتها مثلا بربع ساعة نصف ساعة فلما جاءوا احتمل الهوج فلم ينكروا خفته. لأن النساء كن اذا ذاك لا يأكلن العلق الا العلق من الطعام - [00:19:30](#)

وكنا خفافا فلم يستنكروا خفة الهودج وضعوا الهودج على البعير وانطلقوا. جاءت عائشة رضي الله عنها بعدهما احرزت عقدها قالت فامنت ديارهم فلم اجد بها داعيا ولا مجيما منها ستاشر سنة. او خمستاشر سنة - 00:19:50

ولم تجد احدا وتفارق الناس وبقيت هي في صحراء لا يعلم مداها مدي اخرها الا الله وارخي الليل سدوله. وغارت نجومه. وهي وحدها. قالت فنمت نم وكان هذا من اجل نعم الله عليها ان الوقت مضى وهي نائمة - 00:20:15

فالنوم في حال الرعب من منة من الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل القى عليه النعاس ليه ذكر الله عز وجل في هذه السورة ايضا امرا قدره. واذ يريكموهم التقىتم في اعينكم قليلا. ويقللكم في اعينهم. ليقضى الله امرا كان مفعولا والى الله - 00:20:45 ترجع الامور. حتى قال ابن مسعود كما رواه ابن حجر وابن ابي حاتم في التفسير قال قلت لرجل بجانبي تراهم سبعين قال لا هم مائة. مائة تخيل بقى لما يكون المسلمين كما في صحيح مسلم تلتممية وتسعاشر - 00:21:19

ورأوا اعداءهم في حدود السبعين الى المئة. فيقع في روع المسلمين انهم اذا هجموا عليهم انتصر وكذلك نظر المشركون الى المسلمين. ترى كم عددهم؟ سبعين او مئة. والمشركون في حقيقة الامر الف. فلما يكون لهم الف وهم يرون المسلمين في حدود سبعين لمية فيقوى قلبهم ايضا - 00:21:45

على هذا الهجوم فحمي الفريقان جميعا. وحمي الوظيف ليقضي الله امرا كان مفعولا ثم ان الله عز وجل حجب حقيقة عدد المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى اذ - 00:22:19

يريكهم الله في منامك قليلا. اراك عددهم قليلا. ولو اراكهم كثيرا لفشل ولتنازعتم في الامر. ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور. فانظر كيف هيأ الله عز وجل الاسباب؟ وكيف قوى قلب الفريقين جميعا؟ على دخول الحرب لكن له - 00:22:39 كان مع الذين امنوا وخذل المشركين. وهذا هو الفارق الجوهري في القضية اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معه. هو ده سقف التأييد. ان الله عز وجل مع المسلمين طيب مظاهر الخذلان عند المشركين - 00:23:09

انهم خرجوا من ديارهم بقرة. البصر اللي هو الجحود وانكار النعمة وعدم القيام بشكرها ان الله تبارك وتعالى ذكر اية بين ايتين. في سورة الانفال وهو يتتحدث عن قوم موسى عليه السلام - 00:23:29

قال تعالى كدأب ال فرعون والذين من قبلهم تأملوا سياق الایات فان فيها عبرة. كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم. ان الله قوي شديد العقاب - 00:23:58

ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وان الله سميح عليم. كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم. فاهلكتاهم بذنبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين - 00:24:24

فتتأمل هذه الاية كيف وقعت بين ايتين مطلعهما واحد. ومؤداتها واحد قوم فرعون كانوا مستضعفين في الارض. قوم موسى كانوا مستضعفين في الارض. حتى لما وعظ موسى عليه السلام قومه - 00:24:48

واذ قال موسى لقومه يا قومي استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم. ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - 00:25:08

ثم قضى الله عز وجل قضاءه بالحق. فقال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربكم الحسن على بنى اسرائيل بما صبروا. ودمروا منا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كان يعرشوون. هؤلاء الضعاف. الذين واجهوا - 00:25:38

اكبر عتل في التاريخ لم يدع احد الالوهية الا فرعون. وهي دي الابهة. هذه هي جبها ان يكون المرء الها. لا تجد اعظم من هذا. فقد وصل فرعون الى هذه المرتبة. ومسألة - 00:26:08

الظفر على فرعون كانت مستحيلة بكل المقاييس. قوم متخاذلون ضعفاء. رفع الله عز وجل خسيستهم وملتهم الارض وبعث الى هذه الامة اكثر الانبياء الذين ارسلهم الى الارض وفضلهم على العالمين. ومع ذلك بصرروا وكفروا بالنعمة. فاذاقهم الله عز وجل سوء - 00:26:31

فيبن لنا ربنا تبارك وتعالى ان الذي يغير النعمة ولا يرعاها فقد دخل في البصر فهذا مهدد بان يكون مآله في النهاية كمال قوم فرعون.  
ولذلك وضعت هذه الاية ما - 00:27:01

ذكر فرعون في المرة الاولى والمرة التي تليها. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى يغيروا ما بانفسهم لو تذكروا ايها الاخوة لما كانت آآ كنا بنتكلم عن الخلع - 00:27:21

وقلت في هذا المسجد ان لما اثاروا مسألة سفر المرأة بغير محرم بغير اذن زوجها قلت يا جماعة المسألة مرحلية هما واقول لك لا انا لا ارضي اصلا نخوة من عند كده ان المرأة اصحى من النوم الاقيها كاتبة لي رسالة انها ذهبت الى البلد الفلانى - 00:27:37  
احنا عالم شرقيون. واحنا ناس لنا تقاليد. ورفضوا المسألة دي ليه؟ قلت حتى يمرروا الخلع ويمرروا مسألة آآ استخراج ورقة الطلاق للذين تزوجوا عرفيا. واحد بالك ويمرروا توصيات مؤتمر السكان وقلت بالحرف الواحد ولكن سيأتي بعد ذلك من يقول ويطالب بان تسافر المرأة بغير - 00:28:03

اذن زوجها ويمرر هذا القرار لكن يمرر وحده فهو لما يرفض بقى سفر المرأة بغير اذن الزوج انت هتقول اه والله ده ناس منصفين اهو.  
آآ وافقونا في المسألة دي. اهو الان في الجراید اهو - 00:28:34

شيخ الازهر يقول لا مانع من سفر المرأة بدون اذن زوجها. اه تغيير هذا تغيير كامل في البنية الاجتماعية وتغيير كامل لاحكام الله تبارك وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى - 00:28:49

للمرأة ان تخرج الى الحج الي هو فريضة. الا مع ذي محرم. لا يجوز للمرأة ان تسافر الى الحج الا مع وجود محرم. وهذا هو الذي نطق به الاadle. مسألة - 00:29:09

مسألة الرفقة الامنة هذه مخالفة للنص الصريح. مسألة استخراج العلة. يعني مع ذي محرم قال لك ليه مع ذي محرم؟ قال لك لأن المحرم بيدي امان. فاذا احنا وجدنا الامان مع الرفقة يبقى ايه؟ العلة التي من اجلها نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:29  
الناس تسافر اصبحت موجودة مع رفقة من النساء. وكما قلت لكم الايام القادمة والسنوات القادمة تغييرا كبيرا في القرارات اللي هي تغير البنية الاجتماعية بالكامل. هذا تغيير لاحكام الله. فان الله تبارك - 00:29:49

تعالى لا يرفع الضنك ابدا. الا اذا رجعنا اليه. ذلك بان الله لم يك مغير النعمة انعمها على حتى يغيروا ما بانفسهم. عبودية لله عز وجل.  
داعي الالوهية موجودة في كل انسان - 00:30:09

كما حدث لفرعون لكنه قدر فاظهر وغيره عجز فاضمر. ولكن اذا مهد السبيل لكل انسان يقول انا ربكم لا على لقاء ما يحجزه عن هذا الا اليمان. فلا يجد هذا ذكرنا الله عز وجل مرتين - 00:30:29

بفعل قوم فرعون وكيف انه ابادهم واغرقوهم بسبب هذه الذنوب. كان المشركون في غاية الخذلان تخلی الله علاه عنهم. قال ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب - 00:30:49

شاق الله ورسوله الله والرسول في شق وهم في الشق المقابل. وليس هذا فقط بل قال تبارك وتعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم.  
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - 00:31:09

جار لكم يعني انت في حمايتي. وخسر وذل من كان الشيطان جاره. فتخيل بقى الطائفة المؤمنة اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم. والطائفة الكافرة الشيطان جار لهم وخرجوا وقد فقدوا اسباب النصر من البصر ومن الصد عن سبيل الله ومن الرياء في - 00:31:29

الطائفة المؤمنة اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم. والطائفة الكافرة الشيطان جار لهم وخرجوا وقد فقدوا اسباب النصر من البصر  
ومن الصد عن سبيل الله ومن الرياء في فمظاهر النصر والظفر عند المسلمين كثيرة. النوم - 00:31:59

على الجيش كله. بخلاف غزوة احد. قال تعالى ثم انزل عليكم من بعدى الغم امنة النعاس يغشى طائفة منك. طائفة فقط بخلاف بدر  
بدر النعاس غسل جيش كله. لانهم حققوا العبودية كلها - 00:32:29

بخلاف احد خالفوا وعصوا امر النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا تبرحوا الجبل ولورأيتم الطير تتخطف العسكري فلا تبرحوا الجبل.

خالفوا وانساقوا وراء الغنائم قال تعالى منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. قال ابن مسعود رضي الله عنه لولا - 00:33:00 هذه الاية لقطعت ان كلنا يريد الآخرة. منكم من ي يريد الدنيا اللي هي الغنائم فلذلك نزلت نزلاً هذا النعاس على طائفه من المؤمنين الصادقين في احد. ولما ينزل على الكل كما - 00:33:30

روى البخاري في صحيحه من حديث انس قال ابو طلحة بينما انا في الصدقة غشيني النعاس فسقط سيفي ثم غشيني النعاس فسقط سيفي. فتناولته. فتأيد الله عز وجل في بدر كان - 00:33:50

تأيدها مطلقاً. ادي النعاس امانة منه. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ذكر العلماء اللي ورد في بعض الآثار ان بعض الصحابة اجنبوا فالقي الشيطان في روعهم تصلون وانتم جنوب وهذه وسوسه يشك المرء في صلاته. فانزل الله عز وجل الماء فاغتسلاً. وتوضأ - 00:34:10

فطهرهم به. واذهب رجز الشيطان وما يلقيه في قلوبهم. وان الله لا يتقبل عبادتهم ثم ثبت الارض الرملية من تحتهم. كل هذه مظاهر واعظمها اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معك - 00:34:40

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدى السبيل - 00:35:00

واشهد ان محمداً عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم. ايها نحن امة غنية. لسنا فقراء. لكن الحقيقي اننا بدلاً عن عمة الله كفراً. كفراً بهذه النعمة. احللنا القوانين - 00:35:23

في وضعية مكان قوانين الله واحكامه. لذلك ضرب علينا الذل. وضربت علينا المسكنة هل يعقل حتى هذه اللحظة انه لم يتتخذ قرار بشأن تحريم الخمر في ديار المسلمين هل تتصوروا انه حتى الان لم يوافقو على قرار تحريم الخمر في ديار المسلمين - 00:35:53 وبناء عليه الخمر مباح. في ديار المسلمين. فانى ينصرؤن. هل تتصوروا ان بالتراصي جائز في ديار المسلمين وان الرجل اذا ضبط امرأته متلبسة بالزنا او العكس ورافعة الامر للقضاء. وتنازل احد الطرفين عن القضية ان القضية تسقط - 00:36:23

وهذا معمول به. هل تتصوروا ان رجلاً اراد ان يطبق حد الرجم قال في نفسه لن تعرض على قضية فيها زنا وكان الزاني محصننا الا حكمت عليه بالرجل. وفعلاً جاءته قضية - 00:36:54

وكان الرجل بيحكم بالرجم. فالتهم كان رجل زاني له منصب. وصار من اسرة قوية في احد محافظات الصعيد سائل محامي جعل يعني يعني يزيح القضية حتى تقع في دائرة هذا المستشار. علشان - 00:37:20

عليه بالرجل. فلما كان اليوم الذي نطق فيه هذا القاضي بالحكم. حكم المحكمة على فلان الفلانى بالرجم. اي ان يقتل حتى يموت. فلما نطق بالحكم ضجت القاعة بالتفصيل ليه براءة؟ الرجم معناه انه براءة. لانه ليس هناك قانون يقضي بالعقوبة - 00:37:42 على هذا الزاد. لو حكم عليه بالسجن يسجن. لكن يحكم عليه بالرجم الذي هو حكم الله اجمع العلماء عليه. فيما لا غربة الشرع يحكم بالرجم. وصلنا الى الزمن الذي فيه الرد البراءة. الرجم يعني يوضع في حفرة الى سرتة. ويتردم عليه ويرمى بالحجارة - 00:38:15 حتى يموت. هو ده الرجل. وصلنا الى الزمن الذي ساوي فيه الرجم على البراءة هذا كله نذير شؤم. اللصوص. اللي خربوا البلد. اللي اقل واحد فيهم خد ميت مليون. وهرب - 00:38:45

وقال اقطعوا يد السارق. فان الله عز وجل نص على هذا في القرآن. مش احاديث احاد عشان تقول لي ده حديث اصل غلطوا وان الراوى غلط ولا وهم ولا الكلام ده. هذا قرآن يتلى. قرآن. والسارق والسارقة فاقطعوا - 00:39:05

اهي واضحه زي الشمس. يتلکأوا في قطع يد السارق لان الذين يسرقون هم الذين يضعون القوانين فمن مصلحتهم ان هم لا يقرروا قانون آآ الحكم قطع يد السابق. لو قطعت يد واحد - 00:39:25

انا ضامن ان انت ترمي محفظتك في الشارع ارميها في الشارع هذا التبدل هو سبب الخراب. هو سبب الخراب الذي نعيش به. نحن لسنا فقراء. احنا مش فقراء ولكن من الذل والعار ان احنا نأخذ رغيف الخبز من عدونا. متى نصحنا - 00:39:45

واحد صحفي كبير كاتب مقالة بيقول ايه يعني الرئيس الامريكي اللي اللي سيأتي هل سينصف المسلم هل سينصف العرب والقضية

الفلسطينية ولا لأ؟ ادي احنا منتزرین سؤال غبي من الذي يقول هذا الكلام؟ ومتى يتوقع اي انسان عنده الف باع سياسة -

00:40:14

ان ممکن اي رئيس امريكي ممکن ينحاز الى قضية المسلمين. هؤلاء هم الذين يفكرون وهم الذين يكتبون ذلك بان الله لم يكن مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وان الله سمیع علیم - 00:40:37

سمیع بهذا الذي يقوله عليم بما تصری اليه الامور. انا ايها الاخوة في امس الحاجة الى الرجوع الى الله والى تحقيق شرط العبودية الذي به انتصر المسلمون الاولئ في بدر. على الرغم من قتلهم - 00:40:57

وزلتهم وضعفهم. الا ان الله عز وجل تکفل بنصرهم. قال تعالى وما النصر الا من عند الله عزيز حکیم. وقال ايضا وما النصر الا من عند الله العزيز الحکیم. اقول قولي هذا - 00:41:17

واستغفر الله لي ولکم. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل ان الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:41:37

اللهم لا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخاف ولا يرحمنا. ربی ات نفوسنا تقوها وزکها انت خیر - 00:41:57

عندنا الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حی على الصلاة. حی على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اکبر الله اکبر. لا اله الا الله - 00:42:15

استقیموا رحکم الله استووا لا تختلفوا الله اکبر الحمد لله رب العالمین مالک يوم الدین ایاك نعبد وایاك نستعين اهدا صراط الذين انعمت عليهم قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفی - 00:43:05

يشرکون من خلق السماءات والارض وانزل لكم من السماء حدائق الله مع الله بل هم قوم يعدلون انهارا وجعل لها اخواتي وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين الله مع بل اکثرهم - 00:45:25

المضطر اذا دعا ه هو يكشف السوء ويجعلکم خلفاء الارض قليلا في ظلمات البر والبحر الرياح بشرا بين يدي رحمة المشرکون ومن يرزقکم من السماء والارض قل هاتوا برهانکم ان کنتم صادقین. قل لا يعلم من في السماء - 00:46:55

يشعرکون ايام في الآخرة من هذا الهم من الله اکبر سمع الله لمن حمده والله الله الله الله اکبر الرحمن الرحيم. مالک يوم ایاك نعبد وایاك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - 00:48:35

وقال الذين کفروا اذا کنا ترابا انا لمخرجون. لقد ان هذا الاخير الاولین. قل سيروا في الارض فانظروا كيف انا عاقبة المجرمين. ولا تحزن عليهم ولا وفي ضيق من ما يمکرون. ويقولون متى - 00:50:49

هذا الوعد ان کنتم صادقین. قل عسى ولكن ربک لیعلم ما تکل صدورهم وما يعلنون. وما من غار غائب في السماء والارض الا في كتاب ان هذا القرآن یکف على بلي - 00:52:09

اکثر الذي هم فيه يختلفون انه لهدى ورحمة للمؤمنین ان ربک یقضی بينهم بحکمه وهو العزيز العلیم فتوکل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع - 00:53:19

اذا ولوا مدبرین وما ان تسمعوا الله سمع الله لمن حمده الله الله الله السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته السلام عليکم ورحمة الله - 00:54:09